



زيارة رفقة صحافيي مجموعة 'إيكومبيا'

أنجزنا بين 75 في المائة و82 من الالتزامات

والتعويضات التنكيفية والتعويض عن الإعاقة الإدارية والتعويض التنكيسي عن الفقدان، أما في الشق المتعلق بتنفيذ المخطط التنظيمي، فيتضمن 55 نصا تنظيميا، وبلغت نسبة التنفيذ 80 في المائة.

المائة، وتهم أغلب المقننات القانونية التي لا يتوافق تطبيقها على صدور نصوص تنظيمية أو تطبيقية الإجماع وفتح الأقسام الاعترافية والقرولية بالاختيار إلى الدرجة المعارة لعائدته المحتالين على العاشر وصرف التعويضات النظامية

والمفتشين والفرق المدعاجوية، في وقت ارتفعت ميزانية الوزارة إلى 92 مليار درهم، أي ما يعادل 6.6 في الناتج الداخلي الخام. على مستوى التنفيذ، بلغت النسبة في الشق المتعلق بتدبير الموارد البشرية 75 في

بموظفي الوزارة المكلفة بالتربية الوطنية، بعد مرور حوالي عشرين سنة على تاريخ إصدار النظام الأساسي السابق، مع وجود الإسارة إلى الجهويات المالية الاستثنائية المعفاء التي تطلبت إضافة 20 مليار درهم في أجور الأساتذة

■ أين وصلت الاتفاقيات الموقعة في إطار الحوار الاجتماعي؟
● وقعنا مع النقابات اتفائي 10 و26 دجنبر 2023، كما تم إقرار النظام الأساسي الخاص

مبالغة في الحديث عن شبهات فساد

■ ثلث شبهات فساد في صفقات عمومية، تضاع إلى شبهات سابعة في القطاع.

● القانون واضح، وهناك مؤسسات تتابع مسار الصفقات العمومية وتتسجل ملاحظات بشأنها، ولا شيء اضحى يمارس في الخفاء، لكن في الوقت نفسه، ينبغي أن ننتمه إلى بعض الأخطاء البدائية التي يمكن أن نلغ، أحيانا، بمصر نية. لأننا نمارس في ظل واقع جديد.

قدم يحدث أن وجد المديرين الجهويون أنفسهم أمام هذا الكم الهائل من الأدوات والمعدات اللوجيستية ونوعية جديدة من دفاتر التحملات والوثائق وطلبات إعلان الأمان والصفقات العمومية، مع استحضر عامل التوقيت والسرعة في الإنجاز.

ورغم ذلك، نجح الجميع في المطلوب، واستطعنا تجهيز المدارس والفضول في ظرف قياسي، والتحق مليون تلميذ للدراسة في إطار جديد دون مشاكل، وهو تحد لم يكن سهلا.

وفي الوقت نفسه، كان علينا الانتباه إلى بعض الأخطاء والصعوبات، وعلينا اجتماعا في الوزارة بحضور جميع المديرين، وانجزنا تلميها للمرحلة السابعة، والتفقتنا على توحيد المعايير ودفاتر التحملات والأمان وأساليب العمل، مع الحد من تلاعبات بعض الشركات التي تقوم بحيل لم تعد خافية للتأثير على المنافسة الشريفة.

لقجع رئيس ناجح

■ في الرياضة، هل يمكن للقول إن الوزير تحفل مهمته في حضور مباريات المنتخب الوطني رفقة فوزي لقجع؟

● (بضحك)، فوزي لقجع صديق، وهو رئيس جامعة ناجح في عمله، وأنتمنى أن يكون لدي على رأس كل جامعة شخص مثل لقجع.

هناك جامعات تشغل بمسئويات مختلفة، لها اختصاصات تاهيل لشواغ الرياضات التي تعنيها، ونحن نوفر لها الدعم والمرافقة، كما ننكب على مشروع الرياضة المدرسية، باعتبارها رافعة لسائر الرياضات الأخرى، وأيضا لأن أساطل الغد، يوجدون في المدرسة اليوم، ولدينا رؤية وتصور في هذا المجال.

استطعنا تجهيز المدارس والفضول في ظرف قياسي والتحق مليون تلميذ للدراسة في إطار جديد دون مشاكل وهو تحد لم يكن سهلا

66

حوارنا مع النقابات

■ ماذا عن النقاط الأخرى المعالقة؟

● في حوارنا مع النقابات الأكثر تمثيلية، نعمل على تنزيل الالتزامات المتبقية، سيما تنظيم الحركات الانتقالية والترقية حسب 'الكوفا'، وتحديث شروط وتكليفات شغل مهام الإارة التربوية، وتحديد ساعات التدريس الأساسية وتطبيق وتفصيل المهام، ومشروع النظام الأساسي الخاص بالأساتذة المرززين، وتحويل متحة سنوية (5000 درهم) للموظفين العاملين بالمناطق الصعبة والثابتة، وتنظيم جائزة الاستحقاق المهني، وميثاق الأخلاقيات المهنية والتقييم السنوي للآداء المهني.

■ في الساحة، توجد التسيبيات أيضا، إلى جانب النقابات، هل تستحضرين هذا المعطى؟

● نشغل لقط مع النقابات الأكثر تمثيلية، ولا مجال لإشراك التسيبيات لا بالأسس، ولا اليوم، ولا غدا، عما أن قانون الإضراب يمنع فتح حوار خارج الضوابط المعروفة.

ضبطنا التعليم الخصوصي بقانون جديد

■ ما هو تصوركم لولف فوزي التعليم الخصوصي، خصوصا في الشق المتعلق بالأسعار؟

● صادقا في مجلس الحكومة الأخير على مشروع القانون رقم 59.21 المتعلق بالتعليم المدرسي، في إطار تنزيل أحكام القانون الإطار رقم 51.17.

ويهدف هذا المشروع إلى وضع تعاقف قانوني موحد ومنسجم لمكونات التعليم المدرسي، عمل التعليم المدرسي للسنوات المقبلة، ويتضمن والتعريفات الأساسية وتحديد وظائف التعليم تلبس الفوارق وتعزيز تكافؤ الفرص، وتحديد شروط فتح المؤسسات وضمان استضافة إطره من التكوين المستمر، مع استحضر استكليات التوظيف والأجور.

